

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

811- كتاب الصلاة | باب الأذان 3

عبدالرحمن العجلان

الله وصحابه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين. وعن قال المؤلف رحمة الله تعالى وعن أبي دحيفه رضي الله عنه قالرأيت - 00:00:00
كان يؤذن اتتبعها هنا وها هنا واصبعه في اذنيه رواه احمد والترمذى وصححه ابن ماجة وجعل اصبعيه في اصبعيه في اذنيه ولابن
ولابي داود لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا ولا - 00:00:20

لم يستدر واصله في الحديث الصحيحين. هذا الحديث عن أبي جحيفه رضي الله عنه. قالرأيت بلالا واتتبع فاه هنا وها هنا.
واصبعاه في اذنيه. رواه احمد والترمذى وصححه عن ابن ماجة وجعل اصبع اصبعيه في اذنيه ولابي داود لوى عنقه - 00:00:40
لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا ولم يستدر. واصله في الصحيحين هذا الحديث برواياته يبين لنا الذي لا لم رضي الله عنه حينما
يؤذن حينما يصل الى حي على الفلاح يلوي عنقه. يعني يلتفت يمينا - 00:01:10
و شمالها واتجاه جسده الى القبلة. فمفهومه انه في سائر الاوان شو هالحلي على تيم يكون متوجها الى القبلة. وفي ليل العنق فوائد
منها ان الصوت الى جهة اليمين وجهة اليسار يصل اكتر بما اذا قال حي على الصلاة - 00:01:40
الصلاه حي على الفلاح وكذلك البعير يعرف ان هذا الواقع وان لم يسمع الاذان ان يعرف انه يؤذن. فلي العنق عالمة على الاذان.
فيؤخذ منه ان الاذان اوله وآخره ذكر. والذكر افضل اتجاهه الى القبلة. فاذا - 00:02:10

فجاء الى الندى ومناداة السامعين التفت يمينا وشمالا. واما الالتفاتات محدود. لا يلتفت بسائر جسده وانما يلتفت برقبته فقط على
العلماء رحمهم الله يستحب ان يبدأ حي على الصلاة يبدأها متوجها الى القبلة - 00:02:40
ويمهوها متوجه الى القبلة. يعني يلتفت في الاسماء ويعود الى القبلة ما يغير موقف قدميه. وانما يكون باتجاه القبلة. فيقول مثلا حي
يا على يبدأ وهو المتوجه الى القبلة وينهيه بالتوجه الى القبلة - 00:03:10

وعند الوقف يقف على الاهاء لان هذه التاء تاء المربوطة يعقب عليها بالاهاء فيقول حي على الصلاة. حي على الفلاح. يعود الى القبلة.
ويؤخذ هذا من وضع اصبعيه اصبع فيها لغات عدة كما ذكر اهل اللغة تصل الى العشر او تزيد اصبع واحد - 00:03:40
اسبوع وهكذا عدد من اللغات فيها. فوضع الاصبع المراد الانملة لانه يجوز ان يطلق يطل على البعض وان يطلق البعض على الكل
فوضع الاصبع المراد الانامل في الاذنين لانه وبعد للصوت. ووضع الاصبع في الاذنين بعد للصوت. ويؤخذ من هذا انه كلما كان -
00:04:10

الصوت ابعد فهو مطلوب. لوضع الاصبعين في الاذنين ولقول النبي صلى الله عليه تكلم لعبد الله بن زيد رضي الله عنه لما رأى الارواى
الاذان في المنام قال اقرئه بلالا فانه - 00:04:40

اندى منك صوتها. وانه كلما كان ابعد للصوت فهو مطلوب وبذلك الاذان بمكبر الصوت فانه حسن لانه يرفع الصوت. ولا يدخل بالبدء
لانه ما فيه تغيير للعبادة. واما البدعة الاتيان بشيء يتقارب به الى الله جل - 00:05:00
وعلى لا اصل له في الشرع. فهذا بدعة. واما الاذان بالميكروفون او مكبر الصوت او اي ان كان مما يرفع الصوت فانه مطلوب. لانه
يزيد. من تبليغ الاذان لمن بعد. واتتبع فاه بان فاه يعني ما كان - 00:05:30

متوجه اتجاه واحد خاصة عند الحي علتين انه يميل يمينا ويمينا شمالا وتكون على الصلاة بحملتها الى جهة اليمين. وهي على الفلاح بحملتها الى جهة اليسار ولابي داود لوى عنقه. العنق الرقبة يعني لواها ولم يلتفت لانه لو قال التفت - 00:06:00 او التفت بجسمه قال لوى عنقه يعني اللين العنق فقط والا في قدماه الى القبلة والاصل لم يستدر تأكيد بأنه ما استدار مع لي العنق وانما قد ماه ثابتة. نعم - 00:06:30

وعن ابي جحيفة بضم بضم الجيم وفتح الحاء المهملة فمسماة تحتية ساكنة فباء المهملة الحاء غير موقوتة. والمهملة. نعم. هو وهب وهب بن عبد الله وقيل ابن مسلم السوائي بضم السين - 00:06:50

المهملة وتحفيض الواو وهمزة بعد الالف العامري. ترك الكوفة وكان من صغار الصحابة. نزل نزل الكوفة. نزل الكوفة وكان من صغار الصحابة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه غلط النسخة اللي معكم. نزل الكوفة - 00:07:10 نزل الكوفة وتوفي بها رضي الله عنه. وهو من صغار الصحابة لانه رضي الله عنه حينما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد ماهز الاحتلال او ما احتل. نعم. وكان من صغار الصحابة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ الحلم - 00:07:30 ولكنه سمع منه اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يبلغ الحلم. مثل ابن عباس رضي الله عنه جعله علي رضي الله عنه يدل على الحرص. حرص صغار الصحابة رضي الله عنهم على الاخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

العلم وان كانوا صغارا. نعم. جعله علي رضي الله عنه على بيت المال وشهد معه المشاهد كلها. توفي سنة اربع وسبعين قال رأيت بلالا رضي الله عنه يؤذن واتتبع فاه اي انظر الى فيه متبعا - 00:08:10

ان ها هنا واصبعاه اي ابهامهما فلم يرد تعيني الاصبعين. وقال النووي رحمة الله ما في حرج في اي اصبعين لكن الغالب انها السبابتان هي ايسر وضعها والا لو وضع الوسطى لصح - 00:08:30

اه لان المقصود انه اذا وضعت الاصابع في الاذنين يكون ابعد للسوط. نعم. وقال النووي رحمة الله اللهم المسبحتان في اذنيه رواه احمد والترمذني يسبحتان وتسنی السبابتان اللتان الابهام. رواه احمد والترمذني وصححه. ولابن ماجة اي من حديث ابي جحيفة ايضا. وجعل اصبعين في اذنيه ولابي داود من حديثه ايها العظم الناتئ الذي ينوي الابهام والكرسوع العظم الناتئ الذي - 00:08:50 الصغير الخوصر. والتي تليها

والتي تليهما الوسطى والتي تليها السبابتان او المسبحتان المسبيحة او السباباة ولا والاعلى منها الابهام. ولابن ماجة اي من حديث ابي جحيفة ايضا. وجعل اصبعين في اذنيه ولابي داود من حديثه ايها العظم الناتئ الذي ينوي الابهام والكرسوع العظم الناتئ الذي - 00:09:20

ويقال عنه الرجل لا يعرف كوعه من تلسوغه يعني كافر عن جهله وكثير منا لا يعرف الكون من الكلسون نعم ولابي داود من حديثه ايضا لوا عنقه لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا هو بيان لقوله ها هنا وها هنا - 00:09:50

ولم يستدر بجملة بدنها واصله في الصحيحين. الحديث دل على اداب للمؤذن وهي الالتفات الى جهة والى جهة الشمال. وهذه من اداب الاذان ومن سننه. والا لو لم يلتفت لا تؤمر اذانه صحيح. نعم - 00:10:10

نعم. وقد بين محل ذلك لفظ ابي داود حيث قال لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة. واشرح منه حديث مسلم فجعلت اتبع فاه ها هنا وهو هنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح فيه بيان - 00:10:30

عند لحي علاتين وبوب عليه ابن خزيمة بقوله انحراف المؤذن عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح لا ببدنه كله. قال وانما يمكن الانحراف بانحراف الوجه. ثم ساق من طرق وكيف يجعل يقول في اذانه - 00:10:50

في هكذا وحرث رأسه يمينا وشمالا. واما روايته ان بلالا استدار في اذانه فليست بصحيحة. وكذلك رواية انه صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل اصبعيه في اذنيه رواية ضعيفة. وعن احمد بن حنبل لا يدور الا اذا كان على - 00:11:10

منارة قصدا لاسمع اهل الجهتين. وذكر العلماء رحمة الله ان فائدة التفاته امران احدهما انه ارفع وثانيهما انه عالمة للمؤذن ليعرف ليعرف من يراه على بعد او من كان به صمم انه يؤذن. وهذا في - 00:11:30

وما الاقامة فقال الترمذني رحمة الله انه استحسن الاوزاعي. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الـ

